

اختيار المغرب لتنظيم المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للسكك الحديدية للسرعة الفائقة السككية

تكريسا للدور الريادي الذي يضطلع به المغرب على الصعيد العربي والإفريقي في مجال السرعة الفائقة، تم اختيار المملكة المغربية من طرف الاتحاد الدولي للسكك الحديدية لاحتضان نسخة 2023 من المؤتمر العالمي للسرعة الفائقة السككية.

في هذا الإطار، ينظم المكتب الوطني للسكك الحديدية بشراكة مع الاتحاد الدولي للسكك الحديدية هذا المؤتمر العالمي في طبعته الحادية عشرة من 07 إلى 10 مارس 2023 بقصر المؤتمرات بمراكش تحت شعار "السرعة الفائقة السككية: السرعة الأنسب لكوئنا الأرضي". وسيجمع هذا الحدث الهام جميع الفاعلين للسرعة الفائقة عبر العالم ويتيح الفرصة لإبراز مدى أهمية مساهمة السكك الحديدية الفائقة السرعة في مواجهة المعضلة المناخية ودورها في إعداد التراب الوطني.

وبهذه المناسبة، يوجه كل من السيد محمد ربيع الخليع، المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، والسيد فرانسوا دافين، المدير العام للاتحاد الدولي للسكك الحديدية، الدعوة لجميع الفاعلين المعنيين بشأن حركية التنقل، في القارات الخمس، للمشاركة في هذا الحدث المتميز والفريد. حيث يشير المسؤولان إلى "أن هذا الحدث يعتبر أفضل فرصة لتنشيط الدور الذي يلعبه النمط السككي وكذا قيمته المضافة بالنسبة للمجتمع، كما يعد هذا المؤتمر الدولي الهام، مناسبة لتقاسم أحدث التطورات التكنولوجية في هذا الميدان. فالسرعة الفائقة لم تستنفذ بعد رصيدها من الحلول والمزايا الملائمة لمواكبة نمو الحركية المستدامة على النطاق العالمي".

إن أزيد من ثلاثة مليار مسافر يستعملون القطارات الفائقة السرعة كل سنة، ويرتفع هذا العدد الهائل بوتيرة متسارعة تواكب التوسع المتزايد والتطور المستمر الذي تعرفه شبكة السرعة الفائقة عبر العالم وكذا الخدمات المرتبطة بها.

وللتذكير، يتم استغلال ما يقارب 56000 كلم من الخطوط الفائقة السرعة حاليًا عبر العالم، وسيضاعف هذا الرقم خلال العقود الثلاثة المقبلة. إذ أن البلدان التي اتخذت خيار السرعة الفائقة تعمل بجد على استكمال تغطية شبكاتها بهذه التكنولوجيا الحديثة وما فتئت دول أخرى تلتحق بهذا الركب، مقتنعة بنجاعة هذه الوسيلة. ولا يخلو ذلك من طرح بعض التحديات ذات الصبغة الاستراتيجية أو الصناعية أو الفنية أو المالية والتي سيتم تدارسها خلال الأيام الثلاثة للمؤتمر.

ومن المتوقع أن تجمع هذه النسخة من مؤتمر السرعة الفائقة لسنة 2023 بمراكش، أزيد من 1500 مشارك من صناع القرار وسلطات معنية بشؤون النقل وشركات السكك الحديدية الدولية وفاعلين أساسيين في مجال النقل متعدد الوسائط ومدبري البنى التحتية ومصنعين سككيين ومؤسسات مالية ومعاهد للدراسات والأبحاث والجامعات ... وسيكون بإمكان كل هؤلاء المشاركين حضور مختلف الأنشطة التي ستعني برنامج المؤتمر من جلسات عمل وأورش ومعارض مهنية وزيارات تقنية ...

هذا وقد فتحت باب المشاركة لإيداع إسهامات الباحثين والجامعيين والخبراء المختصين في الميدان السككي من مقالات وأبحاث ودراسات والتي يودون تقديمها خلال المؤتمر. وللمزيد من المعلومات حول المؤتمر الحادي عشر للسرعة الفائقة 2023 أو لإيداع المساهمات، المرجو

زيارة الموقع الإلكتروني www.uichighspeed.org

للاتصال:

الاتحاد الدولي للسكك الحديدية: com@uic.org

المكتب الوطني للسكك الحديدية: communication@oncf.ma